

«ماكرون ولوبان يستأنفان الحملة الانتخابية بعد استراحة «الفصح»



استأنف الرئيس الفرنسي المنتهية ولايته إيمانويل ماكرون ومرشحة اليمين المتطرف مارين لوبان، أمس الاثنين، حملتيهما الانتخابية، بعقد عدد من المؤتمرات والتجمعات مع أنصارهما في كافة أنحاء البلاد. وذلك قبل أسبوع من الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية، وبعد استراحة قصيرة في عيد الفصح، كما يتحضر المرشحان لعقد مناظرة تلفزيونية حاسمة بينهما الأربعاء المقبل.

ويشتدّ الضغط على مرشحة «التجمع الوطني» التي هُزمت في انتخابات عام 2017 أمام إيمانويل ماكرون زعيم حزب «الجمهورية إلى الأمام». ولا شك في أن خصمها لن يتهاون في مهاجمتها، وهو يحظى بأفضلية طفيفة بحسب استطلاعات الرأي. إذ تعدّه الاستطلاعات فائزاً في اقتراع الأحد بحصوله على نسبة تراوح بين 53 و55,5 بالمئة مقابل 44,5 إلى 47 بالمئة لمارين لوبان، لكن الفارق طفيف ويقع ضمن هامش الخطأ، وبالتالي فإن نجاح ماكرون ليس محسوماً، وقد تُحبطه تعبئة قوية للناخبين المعارضين له. وتعتقد لوبان هذه المرة أنها مستعدة بشكل أفضل للمناظرة، وتقول إنها «هادئة للغاية». وقالت خلال جولة انتخابية في منطقة كالفادوس (شمال-غرب) «أتيت لاستمدّ القوة من الشعب (..) أنا واثقة جداً، أعتقد أنني سأفوز». وأضافت «أمل أن تُجرى المناظرة بهدوء. لا نتشارك على الإطلاق

الأفكار نفسها ولا الرؤية نفسها للبلاد» أو للاقتصاد

وفي مواجهة الدعم الذي حصل عليه ماكرون من اليسار واليمين وكذلك من المجتمع المدني، واصلت لوبان التركيز على موضوع القوة الشرائية بدلاً من موضوع الهجرة المفضل لديها، محاولة إقناع الفئات الشعبية من الناخبين. وعمل معاونوها مجدداً الأحد، على تلطيف موقفها إزاء موضوع ارتداء الحجاب شديد الحساسية، مؤكدين أن حظره في الفضاء العام لم يعد من أولوياتها في محاربة الإسلام المتشدد

وبالنسبة لماكرون، ستكون مناظرة الأربعاء «لحظة للتوضيح». وقال في مقابلة مع تلفزيون «تي إف 1» الأحد «أعتقد أن لدي مشروعاً يستحق أن يُعرف، ولدي شعور بأنه يوجد على جانب أقصى اليمين مشروع يستحق التوضيح». وأوضح أشخاص من أوساطه أن «التحدّي يكمن في أن يكون جاذباً ومقنعاً بدون نبرة أستاذية مفرطة». ويشدد ماكرون في مواجهة لوبان على إصلاح المؤسسات وهو يطرح نفسه ضامناً للحقوق واحترام الدستور، آملاً في أن يتمكن بذلك من ضرب مصداقية مرشحة اليمين المتطرف. (أ ف ب

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024